يعلمون ولا تكونوا كالذين نسوا الله ترکوا الطاعة فانساهم
انفسهم ان يجدوا لها خيرا اولئك هم الفاسقون لا يستوي
اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفايزون لو انزلنا
هذا القرآن على جبل وجعل فيه تمييز كالانسان لرايته خاشعا
متصدعا مستشقا من خشية الله وتلك الامثال
نضربها للناس لعلهم يتفكرون فيموتون هو الله الذي
لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة السر والعلانية هو الرحمن
الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس الطاهر
عما لا يليق به السلام ذو السلامة من النقايص المومن
المصدق رسله بخلق المعجزة لهم المهيمن من هيمن يهيمن
اذا كان رقيبا على الشيء اي الشهيد على عباده باعمالهم
العزيز القوي الجبار خير خلقه ما اراد المتكبر عما لا يليق
به سبحان الله تنزه عن نفسه عما يشركون هو الله الخالق
البارئ المنشيء من العدم المصور له الاسماء الحسنى المسمة
والتسعون الواردة بها الحديث واكسني يونس الاحسن
يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم تقدم
اولها سورة الممتحنة حديبية ثماني عشرة اية بسم الله الرحمن
الرحيم يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اي كفار
مكة اولياء تلقون توصلون اليهم قصد النبي صلى الله عليه
وسلم غزوهم الذي اسره اليكم وروي بخبر بالمودة بينكم
وبينهم كتب حاطب ابن ابي بلتعة اليهم كتابا يدلهم على حاله
عندهم من الاولاد والاهل المشركين فاسترد النبي صلى
الله عليه وسلم من ارسله يا غلام الله تعالى بذلك وقال عدو
حاطب فيه وقد كفروا بما جاءكم من الحق اي دين الاسلام والقرآن
يخرجون الرسول واياكم من مكة بتضييقهم عليكم ان اي لاجل

ان

ان تومنوا بالله ربكم ان كنتم خرجتم جهادا للجهاد في سبيلي
وابتغاء مرضاتي وجواب الشرط دل عليه ما قبله اي فلا
تتخذوهم اولياء تسرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم
وما اعلنتم ومن يفعله منكم اي اسرار خبر النبي اليهم
فقد ضل سواء السبيل اخطا طريق الهدى والسوي في الاصل
ان يثقفوكم يظفروا بكم يكونوا لكم اعداء ويبسطوا اليكم ايديهم
بالقتل والضرب والسنتهم بالسوء بالسب والشتم وودوا لو تمتنوا
لو تكفرون لان تعقكم ارحامكم قرباتكم ولا اولادكم المشركون
الذين لاجلهم اسررتم الخبر من العذاب في الاخرة يوم
القيامة يفصل بالبناء للمفعول والفاعل بينكم وبينهم فتكونوا
في الجنة وهم في جملة الكفار في النار والله بما تعملون بصير
قد كانت لكم اسوة بكسر الهمزة وضمها في الموضعين قدوة
حسنة في ابراهيم اي به قولا وفعلا والذين امنوا معه اذ قالوا
لقومهم انا برءاء جمع بريء كظريف منكم ومما تعبدون من دون
الله كفرنا بكم انكرناكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء
ابدا بتحقيق الهمزتين وابدال الثانية واوا حتى تومنوا بالله
وحده الا قول ابراهيم لابيه لاستغفرن لك فستثنى من
اسوة اي فليس لكم التاسي به في ذلك بان تستغفروا
للكفار وقوله وما املك لك من الله من عذابه وثوابه من بقي
كني به عن انه لا يملك له غير الاستغفار فهو حبيق عليه
مستثنى من حيث المراد منه وان كان من حيث ظاهر
ما يتاسى به قل فمن يملك لكم من الله شيئا واستغفاره له
قبل ان يتبين له انه عدو لله كما ذكر في براءة ربنا عليك
توكلنا واليك انبنا واليك المصير من حقول الخليل ومن
معه اي وقالوا ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا اي

Copyright © King Saud University